



«القومي» يحيي العيد الـ82 لتأسيسه  
باحفال حاشد في صيدنايا

## محليات 2

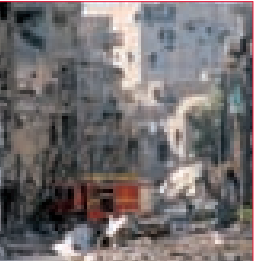
سلام: عمل  
المؤسسات  
الدستورية لا  
يستقيم من دون  
انتخاب رئيس

## محليات 3



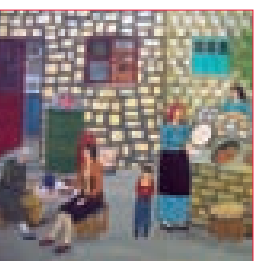
لجنة الانتخاب  
عاجزة عن التقدم

## اقتصاد 6



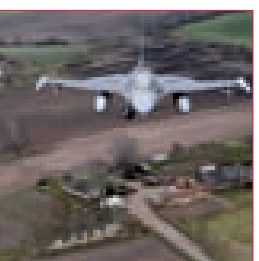
40 شركة سورية  
تشارك في  
معرض لإعادة  
إعمار البلاد

## ثقافة 11



سورية ترسم  
وتتحت رغم  
الأزمة لتقليب  
نور الإبداع على  
ظلمة الظالمين

## عربيات 12



واشنطن تطلب  
تسهيلات من  
الجزائر وتونس  
لضرب «داعش»  
في ليبيا

## دوليات 13

خامنئي: أميركا  
ستكون الخاسر  
الأكبر من فشل  
المفاوضات  
النووية

Friday 28 November 2014 Issue No. 1647

## موسكو - دمشق: الدستور والرئاسة والجيش والانتخابات ثوابت التسوية

## الثلوج تدخل «النصرة» موجة التصعيد الجديدة... تهديدات وقطع طرق

## الحريري للحوار بلا شروط ولا آمال... والجميل خارج «طريق بعثا من معراب والرابية»

### تفاصيل جديدة عن عملية تبادل الأسرى بين حزب الله والجيش الحر في جبال القلمون

**نضال حمادة**  
لم تمر أربع وعشرون ساعة على عملية تبادل الأسرى في جبال القلمون حتى انفجر الوضع بين الجماعات المسلحة في تلك السلسلة من الجبال على خلفية مفاجأة «جبهة النصرة» بعملية التبادل وعدم تمكنها من وقف حصولها أو منع جماعة «الجيش الحر» التي كان عماد عباد مختلفا لديها من إتمام صفقة التبادل.  
وتشير معلومات مؤكدة من داخل الجماعات المسلحة في جبال القلمون عن ملامح ومؤشرات صراع قريب بين «النصرة» و«جماعة الحر» في الجبهة وعسال الورد وجروها. وتؤكد المصادر المطلعة أن أمير «جبهة النصرة» في وادي (ميرا) المدعو خطار هدد بقتل كامل المجموعة من «الجيش الحر» التي كانت تحتجز المقاوم عماد عباد، وقد أرسل خطار تهديداته للمدعو (ع) عبر أحد مختابري النصير السابقين متوعدا إياه بالقتل.  
(النتمة ص10)

نفسه، المحطة السياسية الفاصلة هي الانتخابات النيابية في ربيع عام 2016 بعد عام ونصف، وهو الوقت اللازم للاستعداد الانتخابي لمن يرغب فعليا بحل سياسي، ووفقا لحصيلتها، تملك الأطراف الممثلة في البرلمان الجديد وفقا لأحجامها أدوارا ولها أن تستثمر الأدوار التي خولها الدستور بالقيام بها بمعايير أحجامها ليسير كل شيء بسلاسة، فمن يحصل على ثلثي البرلمان يمكنه الشروع في تعديل الدستور بأي من مواده، ومن يملك النصف وما فوق دون الثلثين يستطيع تسمية رئيس حكومة والتحكم بالغالبية الحاكمة في البرلمان تشريعا والحكومة تنفيذيا، ومن يملك أقلية ما دون هاتين الغالبيتين، فتفتح له أبواب المشاركة بحجم ما يمثل في حكومة ما بعد الانتخابات للمشاركة في مصالحة وطنية شاملة.  
الرئاسة السورية حسمتها صناديق الاقتراع ويكرسها الدستور وليست موضوعا للمفاوضة، من يملك ثلثي البرلمان المنتخب يملك حق التحرك لتعديل الدستور عندها، ومن ضمن مواد الدستور الولاية للرئاسة، والصلاحيات الرئاسية، وفي ما عدا ذلك

نفسه، المحطة السياسية الفاصلة هي الانتخابات النيابية في ربيع عام 2016 بعد عام ونصف، وهو الوقت اللازم للاستعداد الانتخابي لمن يرغب فعليا بحل سياسي، ووفقا لحصيلتها، تملك الأطراف الممثلة في البرلمان الجديد وفقا لأحجامها أدوارا ولها أن تستثمر الأدوار التي خولها الدستور بالقيام بها بمعايير أحجامها ليسير كل شيء بسلاسة، فمن يحصل على ثلثي البرلمان يمكنه الشروع في تعديل الدستور بأي من مواده، ومن يملك النصف وما فوق دون الثلثين يستطيع تسمية رئيس حكومة والتحكم بالغالبية الحاكمة في البرلمان تشريعا والحكومة تنفيذيا، ومن يملك أقلية ما دون هاتين الغالبيتين، فتفتح له أبواب المشاركة بحجم ما يمثل في حكومة ما بعد الانتخابات للمشاركة في مصالحة وطنية شاملة.  
الرئاسة السورية حسمتها صناديق الاقتراع ويكرسها الدستور وليست موضوعا للمفاوضة، من يملك ثلثي البرلمان المنتخب يملك حق التحرك لتعديل الدستور عندها، ومن ضمن مواد الدستور الولاية للرئاسة، والصلاحيات الرئاسية، وفي ما عدا ذلك

نفسه، المحطة السياسية الفاصلة هي الانتخابات النيابية في ربيع عام 2016 بعد عام ونصف، وهو الوقت اللازم للاستعداد الانتخابي لمن يرغب فعليا بحل سياسي، ووفقا لحصيلتها، تملك الأطراف الممثلة في البرلمان الجديد وفقا لأحجامها أدوارا ولها أن تستثمر الأدوار التي خولها الدستور بالقيام بها بمعايير أحجامها ليسير كل شيء بسلاسة، فمن يحصل على ثلثي البرلمان يمكنه الشروع في تعديل الدستور بأي من مواده، ومن يملك النصف وما فوق دون الثلثين يستطيع تسمية رئيس حكومة والتحكم بالغالبية الحاكمة في البرلمان تشريعا والحكومة تنفيذيا، ومن يملك أقلية ما دون هاتين الغالبيتين، فتفتح له أبواب المشاركة بحجم ما يمثل في حكومة ما بعد الانتخابات للمشاركة في مصالحة وطنية شاملة.  
الرئاسة السورية حسمتها صناديق الاقتراع ويكرسها الدستور وليست موضوعا للمفاوضة، من يملك ثلثي البرلمان المنتخب يملك حق التحرك لتعديل الدستور عندها، ومن ضمن مواد الدستور الولاية للرئاسة، والصلاحيات الرئاسية، وفي ما عدا ذلك

## الجيش السوري يتقدم في ريف إدلب الجنوبي ويواصل عملياته في ريف حماة

## موسكو تدعو واشنطن للتعاون مع دمشق في مكافحة «داعش»



دعا أناتولي أنتونوف نائب وزير الدفاع الروسي واشنطن وحلفاءها إلى التخلي عن المعايير المزدوجة والتعاون مع حكومات كافة الدول، بما فيها الحكومة السورية، في مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي.  
وقال أنتونوف في كلمة ألقاها في أول اجتماع لحوار وزراء دفاع دول جنوب وجنوب شرقي آسيا في العاصمة السريلانكية كولومبو أمس، إن روسيا مستعدة لهذا العمل المشترك، مشيراً إلى أن موسكو تقدم مساعدات للحكومات الشرعية في مختلف الدول لمكافحة التطرف، بما في ذلك من خلال تزويدها بالأسلحة والمعدات العسكرية. وأكد المسؤول العسكري الروسي أن «الإرهابيين مهما كانت شعاراتهم التي يتستر بها يجب أن يبقوا خارج القانون»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن مكافحة الإرهاب يجب أن تجري على أساس القانون الدولي.  
وأعرب أنتونوف عن القلق من تشجيع بعض الدول نشاط جماعات إرهابية من أجل تنفيذ مهماتها الخاصة، مضيفاً أن هذه الجماعات كثيراً ما تخرج عن سيطرة مموليها وتبدأ العمل ضدهم.  
وفي سياق متصل، أكد عمران الزعبي وزير الإعلام السوري أن بيان الخارجية الأميركية يتجاهل عمداً ما يقوم به تنظيم «داعش» الإرهابي من خطف وقتل واغتيال وتدمير وسرقة ويحاول دفع العالم إلى تجاهل جرائم الإرهاب عبر توجيه الاتهامات الكاذبة إلى الدولة السورية وهذا يخدم مباشرة تلك التنظيمات.  
(النتمة ص10)

## «داعش» يفكر في غرب العراق كمركز له

## الجيش العراقي يحصر الإرهابيين في الموصل



فيما يواصل الجيش العراقي تقدمه على محاور عدة، ومنها في محافظة الأنبار حيث صد هجوما واسعا لـ «داعش» على هذه المدينة، يسعى المسلحون وبعد قطع الإمداد عليهم في جنوب الموصل إلى الاعتماد على غرب العراق كمركز بديل عن الموصل.  
وتحزن القوات الأمنية العراقية تقدماً واضحاً في معركتها ضد جماعة داعش... ففي محافظة ديالى يواصل الجيش العراقي عملياته العسكرية لتطهير منطقة قره تبة شمال شرقي بعقوبة بعد أن طهر منطقة الطبع التي هرب منها المسلحون إلى جبال حمرين، أما

## لندن: احتجاج يندد بقتل الشرطة للسود في بريطانيا

## حادثة فيرغسون: متظاهرون يقتحمون بلدية سانت لويس الأميركية



تصاعدت حدة الاحتجاجات ضد العنصرية لليلة الثالثة على التوالي وامتدت إلى 180 بلدة ومدينة أميركية على خلفية ترقية شرطي قتل شابا سود أعزل في آب الماضي في بلدة فيرغسون واعتقلت السلطات الأميركية المئات خلال التظاهرات.  
واقترح متظاهرون مقر مجلس مدينة سانت لويس الأميركية في اليوم الثالث من الاحتجاجات على قرار هيئة محلفين بعدم توجيه اتهام لضابط أبيض قتل الصبي الأسود مايكل براون قبل شهر. وقالت التقارير إن مهاجمي مجلس المدينة كانوا ضمن مجموعة تضم قرابة 200 شخص نظمو، أمام مقر المجلس، محاكمة صورية لرجل الشرطة دارين ويلسون، الذي قتل براون في آب الماضي. وأغلقت الشرطة المبنى وألقت القبض على عدد من المتظاهرين.  
وقالت أسرة براون إن قرار عدم توجيه اتهام إلى الضابط الأبيض «صعقها»، ووصفت ليزلي ماكسبادن، والدة براون، تصريحات الضابط ويلسون بعد قرار هيئة المحلفين بأنها «تفتقد الاحترام». وقالت إنها لم تصدق كلمة واحدة مما قاله الضابط عن ابنها.  
وكان ويلسون قد قال في مقابلة تلفزيونية إن الصبي براون اعتدى عليه وصعقه وانتزع سلاحه منه. وأضاف أنه اضطر لقتل براون دفاعا عن النفس.  
(النتمة ص10)

## نقاط على الحروف

### دمشق وموسكو شراكة نفطية وعسكرية استراتيجية لقرن آت

**ناصر قنديل**  
- تعب خصوم سورية خلال أربع سنوات في محاولة تفسير موقف روسيا الداعم لسورية، وخصوصا الواقف بثبات ضد أي تدخل عسكري أجنبي ينتهك سيادتها لفرض نظام يلبي مصالح الغرب وأتباعه من الحكومات الإقليمية، إضافة إلى «إسرائيل»، وصولاً إلى ثبات روسيا على استخدام حق النقض في مجلس الأمن ضد أي مشروع قرار للتمهيد لمثل هذا التدخل.  
- كانت التفسيرات تتراوح بين الحديث عن مصالح نفطية روسية من سوق إنتاج النفط لا تصل إلى نصف المليون برميل يوميا، وروسيا الدولة الأولى في العالم في سوق النفط بإنتاج أحد عشر مليون برميل يوميا، وحوض في طرطوس تستخدمه السفن الحربية الروسية لدى مرورها في البحر المتوسط، وتجارة أسلحة لا يتعدى متوسطها المليار دولار سنويا.  
- ذهب حمد القطري مرات عدة وسعود الفيصل مرات أيضا ووصلت العروض إلى سلة تفاهات قيمتها مئة مليار دولار، استثمارات وتبادل تجاري وعقود سلاح، وتعهد بمنح الأسطول الروسي معاهدة تعاون دائمة مع أي حكم جديد في سورية، مقابل أن تغتفر روسيا موقوفها، وفشلت المحاولات.  
- ذهب بندر بن سلطان والأميركيون و«الإسرائيليون» على مستويات استخباراتية، وهددوا روسيا مرة بالعبأ سوتشي واستهدافها من «القاعدة»، ومرات بالتلاعب بأمنها بالإيحاء لخطر من الشيشان مرة ومن أوكرانيا مرات، وصولاً إلى تمويل سعودي وتحريك «إسرائيلي» مكشوفين للنار الأوكرانية وتجربتها في وجه روسيا ولم يتغير الموقف الروسي، بل زاد ثباتاً وإصراراً.  
- تحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن الخلفية الاستراتيجية في مقاربة روسيا للملفات الدولية، وموقعها فيها وأهمها كان أمام السلك الدبلوماسي الروسي في مؤتمر شهر تموز الماضي، فقال إن مكانة روسيا وتاريخها ووضعها الاستراتيجي والجغرافي، إضافة إلى مواردها الاقتصادية والبشرية عناصر تفرض عليها التصرف كدولة عظمى في العالم، والتنازل عن هذه المسؤولية تجاه كرامة روسيا والروس قبول للإهانة، وارتضاء للذل، وتخل عن حق، لأن هناك من يهدد ويضغط ويريد من الروس قبول التصرف كدولة درجة ثانية.  
- شرح بوتين لسفراته أن الكرملين قرر خوض معركة إثبات المكانة الدولية التي تليق بروسيا دولة وشعباً، وأن ذلك له بعد لا يجب أن يحيد عن الدفاع عن قيم دبلوماسية محورها التمسك بالقانون الدولي والتصدي لكل محاولة للانحراف عنه أو الاستئثار بتفسيره وفرض تطبيقات مصلحية وفئوية له، وأن واشنطن هي الجهة المتهمّة دائماً بهذا الجنوح، ولن تردع وتعود إلى التصرف كدولة عظمى وليس كدولة مستبدة، إلا إذا وقفت لها روسيا وجها لوجه على رغم كلفة هذا الموقف، لكنه مسؤولية أخلاقية وفرصة تاريخية لمكانة قيادية، وأضاف بوتين أن الدولة التي تدافع عن قرارها المستقل في العالم هي الحليف الطبيعي لروسيا وليس حجم المصالح المشتركة هو الذي يقرّر، فمصالح روسيا تتحقق بمجرد فرض حضورها كدولة عظمى ولو خسرت مصالح آتية، والمصالح الكبرى ستضيع وتبقى روسيا تحت رحمة ما تترك لها واشنطن من فتات، إن لحقت مصالح آتية ضيقة وتخلت عن دورها القيادي ومسؤولياتها في إسقاط سياسات الهيمنة والتفرد.  
(النتمة ص10)